

شرح كتاب سفينة النجا (فقه الشافعي) - [32/51] - تحرم

الصلوة - الطمأنينة | الشيخ لبيب نجيب العدنى

لبيب نجيب

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اما بعد. فدرسنا اليوم عن الصلوات التي تحرم في اوقات النهي. الصلوات التي تحرم في اوقات وهنا امران لابد عليك ان تعرفهما. ان تعرف اولا ما هي - 00:00:00

التي ورد النهي فيها او ما هي الاوقات التي ورد النهي عن الصلاة فيها؟ ما هي الاوقات التي ورد النهي عن الصلاة فيها. والامر الثاني الذي لا بد ان تعرفه ما هي الصلوات التي ينهى - 00:00:38

عن فعلها في هذه الاوقات. واضح؟ اذا اولا لابد ان نعرف الاوقات. وثانيا لا بد ان نعرف نوع الصلوات التي لا تصلى في هذه الاوقات. وممكن تضيف الى هذا امرا ثالثا وهو هل هذا النهي - 00:00:58

نهي التحرير او نهي الكراهة. واضح؟ كم صارت هذه؟ جزئيات ثلاث جزئيات. نبدأ اولا فنقول الاوقات التي ورد النهي عن الصلاة فيها خمسة اوقات. هي سلسة موجودة عندك في الكتاب - 00:01:18

الوقت الاول بعد صلاة الصبح بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس مثل هذا الوقت تماما. واضح؟ الوقت الثاني بعد طلوع الشمس حتى ترتفع مقدار رمح. ترتفع في الافق قدر رمح. الرمح تقريبا - 00:01:38

سبعة اذرع الرمح الالله التي يستعملها المقاتل تمام حتى ترتفع الشمس مقدار هذا الوقت الثاني. الوقت الثالث عندما تكون السماء عندما تكون الشمس وسط السماء قبل الزوال نحن درسنا في الدرس الماضي ان الشمس متى تزول اذا مالت جهة الغرب وتعرف زوالها - 00:02:08

زيادة الظل صح؟ اذا كانت الشمس وسط السماء قبل ان تزول هذا وقت نهي الوقت الرابع بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. الوقت الخامس عندما تبدأ الشمس بالغروب الى ان يتکامن - 00:02:38

غروب قرصها كم صارت؟ خمسة اوطان. ساعيدها لك مرة اخرى. واقول الاوقات التي عن الصلاة اولا بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس. الثاني عند طلوع الشمس حتى ترتفع قدر رمح. الثالث حين تكون الشمس وسط السماء في الظهيرة. الرابع - 00:03:08 بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس الخامس عند غروب الشمس حتى يتکامل غروبها لاحظ معى هذه خمسة اوقات. يمكن ان تقسم مع هذه الاوقات الى قسمين. فتقول هنالك اوقات تتعلق بالزمان. وهنالك اوقات تتعلق بفعل المصلي - 00:03:38

ما معنى تتعلق بالزمان؟ وما معنى تتعلق بفعل المصلي؟ تتعلق بالزمان اي ان الانسان لا يستطيع ان يمد الوقت ولا ان يقصره. فمثلا وقت النهي الثاني من بعد طلوع الشمس حتى ترتفع. ليس بقدرتك ان تطيله او ان تقصره. صح؟ هذا يتعلق بالشمس. بالزمان - 00:04:08

وعندما تكون الشمس وسط السماء هذا ليس متعلقا بك وانما متعلق بالشمس في الزمان وعندما يغرب قرص الشمس حتى يتکامل غروبها. الوقت الخامس. هذا ايضا متعلق بالزمان. هذه ثلاثة اوقات متعلقة بالزمان - 00:04:38

وهنالك وقتان يتعلقان بفعل المصلي. كيف يعني يتعلقان بفعل المصلي؟ الوقت الاول بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس. والوقت الثاني بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. لاحظ معى. الان صلينا الصبح الساعة كم - 00:04:58 ستة الاربعة ستة الاربع. طيب ستة الاربع ممتاز. فلو صليت الساعة السادسة الاربع. مثلا انتهيت من صلاة الصبح بدأ وقته النهي. لو

انك اخرت الصلاة فصليت الساعة السادسة - 00:05:18

وعشر دقائق وانتهيت من الصلاة. يبدأ وقت النهي. اذا متى يبدأ وقت النهي؟ عندما تنتهي من صلاة الصبح. سواء صلية الساعة خمسة ونص يبدأ النهي من خمسة ونص او صليتها ستة الا ربع يبدأ النوم ستة الا ربع او صليتها من ستة - 00:05:38

يبدأ النايم من ستة قبل ان تصليها حتى لو كان الفجر قد طلع ما في نهي. النهي يبدأ من متى؟ النهي يبدأ من بعد ان تفعل على الصلاة. اذا هذا وقت يتعلق بفعل مكلف. يتعلق بفعلك انت. واضح ولا لا؟ الوقت - 00:05:58

بعد صلاة العصر ايضا. فلو صلية العصر مثلا الساعة الرابعة والنصف يبدأ وقت النهي الساعة كم؟ اربعه ونصف. لو صليتها خمسة ونصف. يكون قبل ذلك ما في نهي. النهي يبدأ خمسة ونصف. واضح؟ اذا هذا يتعلق بفعلك انت - 00:06:18

لا يتعلق ولا يتعلق بالزمان. اذا صارت الاوقات التي ينها فيها عن الصلاة خمسة اوقات. نستطيع ان نقسمها الى المجموعة الاولى اوقات ينها فيها عن الصلاة تمام لتعلقها بالزمان. والمجموعة الثانية - 00:06:38

اوقات ينها فيها عن الصلاة بتعلقها بفعل مكلف او تتعلق بفعل مكلف. فاما الاوقات اجمالا هي بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد طلوع الشمس حتى ترتفع قدر رمح. وحينما تكون الشمس وسط السماء وقت الظهير - 00:06:58

وحين او بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس وحين تغرب الشمس حتى يتکامل غروبها. واضح يا شيخ واضح هذا هذه المعلومة الاولى او هذا يعني الامر الاول الذي لا بد ان تعرفه - 00:07:18

الامر الثاني الذي لا بد ان تعرفه. ما هي الصلوات التي ينها في او التي ينها عن فعلها في هذه الاوقات منعوا الصلوات التي ينها عن فعلين في هذه الاوقات. هل كل الصلوات لا تصلى في اوقات النهي الخمسة؟ ام - 00:07:38

بعض الصلوات. طبعا هذه المسألة محل خلاف بين الفقهاء لكن الذي يهمنا الان ان ندرسها هو مذهب الشافعية. فالشافعية رحمة الله قالوا الصلاة تنقسم الى ثلاثة اقسام. صلاة فرض وصلاوة - 00:07:58

مقيد وصلاوة نفل مطلق. كم هذه؟ ثلاثة. صلاة فرض وصلاوة نفل مقيد وصلاوة نفل مطلق. النفل المقيد مقيد بماذا؟ انت تخيل معي خريطة ذهنية. فرض نفر المطلق. النهي المقيد مقيد بماذا؟ اما مقيد بوقت واما مقيد بسبب - 00:08:18

بوقت صلاة الوتر له وقت من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر. وصلاوة الضحى لها وقت ايضا. صح؟ واما مقيد بسبب كصلاة الاستسقاء وصلاوة الكسوف صلاة الجنائز تحية المسجد قيد بدخول المسجد سنة الوضوء مقيدة بالوضوء الاستخارية مقيدة بوجود امر تزيد ان - 00:08:48

نستخير فيه الاحرام مقيدة بارادة الاحرام. هذه صلوات مقيدة باسباب الصلاة التي هي نفل مقيد اما ان تكون مقيدة بوقت واما ان تكون مقيدة بسبب. واذا كانت مقيدة بسبب ايها المشايخ الكرام فان السبب اما ان يكون سببا متقدما او سببا مقارنا او سببا - 00:09:18

متاخرا واضح ولا لا؟ طال التقسيم عليكم صح؟ ضيعتم ولا عادكم بهذا قد مغلقت هذا حرك صح؟ تبعك؟ اعطيك كلام ساكتب لك هنا لا هذا الاجر. قال خذه معك للبيت - 00:09:48

يا مولانا لا لا سؤال صغير. تفضل يا استاذي. دخول المسجد والامام يوم الجمعة. اي نعم. في مذهب مالك وابي حنيفة يجلس ولا يصلي ركعتين. نعم. وفي مذهب شافعی واحمد يصلي ركعتين خفيفتين ثم يجلس. نعم. اما عن مالك وابو حنيفة مباشر يجلس - 00:10:08

تمام ايوة وبعددين لاحظ معي ما عندنا سبورة لكن وسيلة يعني اصغر شوية. الصلاة تمام؟ انظر. الصلاة اما ان تكون فرضا او نفل مقيد او نفل مطلق. النفل المقيد هذا قلنا اما مقيد بوقت الوتر والضحى واما مقيد - 00:10:38

بسبب وذكرنا له عدة امثلة. السبب هذا اما ان يكون سببا متقدما على الصلاة. يعني يوجد السبب اولا ثم تصلی واما ان يكون سببا مقارنا للصلاحة. يوجد الصلاة والسبب معا. واما ان يكون - 00:11:48

السبب متاخرا فتصلی اولا لاجل سبب سيحدث. وساعطيك مثلا لكل واحدة. فلو قلت لكم مثلا تحية المسجد. هل سببها متقدم او

مقارن او متأخر؟ متقدم. متقدم. صح لانك اولا تدخل المسجد ثم تصلي ركعتين. صح؟ اولا تدخل المسجد ثم تصلي ركعتين. لو واحد
صلى ركعتي تحيية المسجد - 00:12:08

في بيته ثم جاء الى المسجد وجلس. هل ادى سنة تحيية المسجد؟ لا. لان هنا قدم الصلاة على السبب. اذا لابد ان يتقدم السبب وهو
الدخول. لو سألتكم سؤالا اخر فقلت لكم سنة الوضوء. هل السبب متقدم - 00:12:38

متأخر او مقارن؟ متقدم. اولا تتوضا ثم تصلي سنة الوضوء. صح؟ اذا ما السبب؟ السبب هو وضوء ثم حدثت الصلاة. صح؟ اذا هذا
مثال للسبب المتقدم. مثاله تحيية المسجد مثاله سنة الوضوء. مثاله صلاة الجنازة. تحضر الجنازة اولا ثم نصلي عليها. صح -
00:12:58

او نصلي عليه وعاد يحضر ما مات. شرايكم؟ لا يموت اولا ونفسله. وبعدين نصلي عليه. صح؟ اذا هذا سبب متقدم يوجد السبب ثم
توجد الصلاة. النوع الثاني السبب المقارن. مثل صلاة الكسوف - 00:13:28

متى توصل للكسوف؟ اذا حدث يعني اثناء حدوث الكسوف تصلي. اثناء حدوث الكسوف تصلي. فلو انجلی الكسوف كسوف الشمس
او خسوف القمر اذا زال. وعاد الامر الى طبيعته. تصلي؟ لا. زال السبب. اذا متى تكون الصلاة - 00:13:48

صلاة الكسوف او الخسوف تكون اثناء وجود الكسوف واثناء وجود الخسوف. اذا هناك السبب وهذا سبب مقارن. ومثال اخر صلاة
الاستسقاء. متى تصلي الاستسقاء؟ عند حدوث القحط والجذب. اذا مقارن لوجود - 00:14:08

وهو وجود القحط والجذب. واضح هذا يا مشايخ ولا؟ ده رقم اثنين. رقم ثلاثة نريد صلاة سببها متأخر يعني اولا تصلي ثم يحصل
السبب. قالوا صلاة الاستخارة. اولا تصلي ركعتين - 00:14:28

ثم تستغفیث. صح ولا؟ ولا تستغفیث ثم تصلي؟ لا تصلي اولا ثم تستغفیث صح؟ اذا ما السبب؟ الاستخارة هل السبب هذا متقدم على
الصلاه او متأخر عن الصلاه؟ اسألکم متأخر عن الصلاة. واضح؟ ومثال - 00:14:48

تاله ايضا سنة الاحرام. لانك اولا تصلي ركعتين ثم تحرم. صح؟ فالسبب وهو الاحرام متأخر اذا صارت عندنا صلوات لها سبب متقدم
وصلوات لها سبب مقارن وصلوات الله سبب متأخر. كم صار - 00:15:08

ذوات الاسباب ثلاثة انواع. تمام؟ الان السؤال ما هي الصلوات من هذه التي ينهى عن فعلها في اوقات النهي وما هي الصلوات التي
يجوز ان تفعل في اوقات النهي؟ الجواب كالتالي. صلاة الفرض - 00:15:28

يصح ان تفعل في اوقات النهي. يعني ممكن تصلي يعني لو صليت العصر وبعد صلاة العصر تذكرت انك ان تصلي الدار ممكن تصليها
بعد العصر. هذه صلاة فرض. واضح ولا؟ صلاة نفل مقيد بوقتها - 00:15:48

يجوز ان تصليها في اوقات النهي. مثل رواتب الصلوات يعني على سبيل المثال الان بعد صلاة الصبح الان الوقت ناهي صح؟ انت لم
تصلي سنة الصبح القبلية ممكن تصليها الان لان السنة الصبح القبلية - 00:16:08

نفل مقيد بوقت. تمام؟ واضح هذا؟ النفل المقيد بسبب متقدم مثل تحيية المسجد وسنة الوضوء وصلاة الجنازة. ايضا يجوز ان تفعله
اوقات النهي. تمام ولا؟ النفل المقيد بسبب مقارن. مثل - 00:16:28

الكسوف الاستسقاء. يجوز ان تفعله في اوقات النهي. ايش الباقى؟ النفل المقيد سبب متأخر لا يجوز ان تفعله في اوقات النهي. لا
يجوز لك ان تصلي صلاة الاستخارة في اوقات النهي. لا - 00:16:58

لا يجوز لك ان تصلي سنة الاحرام في اوقات النهي. واضح ولا؟ النفل المطلق لا لا يجوز ان يفعل في وقت لاهي. اذا كم شعرت الان؟
صارت ستة من حيث التفصيل ستة. صلاة الفرض - 00:17:18

يجوز فعلها في اوقات النهي. صلاة النفل المقيد بوقت يجوز ان تفعل في اوقات النهي. صلاة النفل المقيد بسبب متقدم يجوز ان تفعل
في اوقات النهي. صلاة النفل مقيد بسبب متأخر. عفوا بسبب مقارن يجوز ان تفعل في اوقات - 00:17:38

هذه اربعة صلاة النفر المقيد لسبب متأخر كالاستخارة لا يجوز وصلاة النفل المطلق ايضا لا يجوز. واضح يا مشايخ ولا؟ اذا هذا هو
الامر الثاني في درسنا. الامر الاول ان نعرف ما هي الاوقات التي - 00:17:58

فيها عن الصلاة عرفناها. الامر الثاني ما هي الصلوات التي تمنع في هذه الاوقات؟ عرفناها. هي ذات المقيد بسبب متأخر وذات النفل المطلق فقط. واضح؟ والرسمة هذه عندكم، ممكن ترسموها - [00:18:18](#)

والرسمة عندك ما يحتاج انت ترسمها. تمام؟ طيب يا علماء يا مشايخ. طيب بقيت عندنا مسألة. هل هذا النهي نهي تحريم او نهي كرامة. حصل خلاف بين الشافعية وبين. والمعتمد عند الشافعية ان النهي - [00:18:38](#)

نهي تحريم. نهي تحريم بحيث ان الصلاة تحرم ولا تصح. يعني لو صليت نفلا مطلقا في هذه الاوقات او صليت نفلا مقيدا بسبب المداخل في هذه الاوقات تحرم الصلاة ولا تصح ليس - [00:18:58](#)

فقط يعني لو تحرم فقط من قوة الصلاة صحيحة وانت اثم لا تحرم ولا تصح لا تتعقد اصلا مثاله كمن يصوم في يوم العيد لا يصح الصوم ويأثم. واضح ولا لا؟ والذي يصلني في هذه الاوقات ايضا لا تصح صلاته - [00:19:18](#)

ولا يعني اه ويأثم ايضا. والمقصود صلي نفلا مطلقا او نفلا مقيدا بسبب متأخر يبقى عندي ثلاث نقاط اخرى اضافات بسيطة يعني مثل بهارات توابل للطعام كذا تعطيه الطعام نكهة حلوة. تمام؟ الامر الاول وهو هل يوجد - [00:19:38](#)

استثناء لاوقيات النهي هل يوجد استثناء لاوقيات النهي؟ قال العلماء هنالك استثناء زمانی لاوقيات الله. وقال العلماء ايضا هنالك استثناء مکانی لاوقيات اذا في استثناء زمانی ويوجد استثناء مکانی. اذا هذان امران بقى امر. الامر الاول ما هو الاستثناء الزمانی؟ والامر الثاني - [00:20:08](#)

ما هو الاستثناء المکانی؟ فاما الاستثناء الزمانی قالوا يوم الجمعة. يوم الجمعة وقت الزوال يعني وقت الظهيرة لا يوجد وقت نهي. ممكن تصلي حتى نفي المطلق. اذا الاستثناء وقت وقت - [00:20:38](#)

ويوم الجمعة فقط هذا استثناء زمانی هذا الزمان المستثنى من اوقات النهي. مش كل الايام. يوم الجمعة ويوم الجمعة مش كل الاوقات ليس كل الاوقات وانما وقت وقت الاستواء وقت الظهيرة فقط هذا يستثنى. واضح؟ فهنا في هذا الوقت - [00:20:58](#) يوم الجمعة لا تحريم للصلوات. الامر الثاني هل يوجد استثناء مکانی؟ قالوا نعم. مکة مكرمة حرموا مکة حرموا مکة تجوز فيه كل الصلوات في اي الاوقات. حتى الذي او سبب متأخر حتى الذي هو نفل مطلع في حرم مکة يجوز لك ان تصلي ما شئت ليلا او نهارا دون استثناء - [00:21:18](#)

لان النبي صلی الله علیه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت او صلي اي ساعة من ليل او نهار. لا تمنعوهم خلوهم يصلون. واضح ولا لا؟ هذا الاستثناء المکانی وهذا الاستثناء الزمانی - [00:21:48](#)

باقي اخر امر من هذه الامور الثلاثة وهو ما الحكمة من وجود اوقاتنا؟ لماذا الله سبحانه وتعالى جعل هنالك اوقات ينهى فيها عن الصلوات. لان النفس البشرية تمل النفس البشرية تمل تحتاج الى التنويع. انت لو كان اربعة وعشرين ساعة تصلي. في كل اوقات تصلي ستمل - [00:22:08](#)

وهذا تطبع في الدين. فليد لهذا جاءت اوقات ممنوع تصلي فيها. ترتاح او تغير عبادة اخرى. او تروح تشتغل وتتکسب او تروح تدرس تتعلم واقف ولا لا؟ اه حتى لما يقول واحد انا بصلی وبستمر في الصلاة لا في اوقات ممنوع انك تصلي - [00:22:38](#)

فيها حتى لا تمل نفسك. واضح؟ اذا هذه الحكمة او هذه من الحكم التي ذكرها العلماء علماء رحمة الله عليهم في النهي عن الصلوات في هذه الاوقات. واضح؟ ان شاء الله. هذا هو درسنا. وبعد ان انتهينا - [00:22:58](#)

هنا من الشرح سنقرأ كلام المصنف الان. قال المصنف رحمة الله تعالى فصل تحريم الصلاة لما قال تحرم اشارة الى ان النهي هنا نهي كراهة او نهي تحريم؟ اه نهي تحريم - [00:23:18](#)

وهذا الذي قلناه قبل قليل صح؟ تحرم الصلاة التي ليس لها سبب متقدم ولا مقارن. اه ليس لها سبب متقدم ولا مقارن. يعني ايش بيكون سببها؟ متأخر. هذه التي تحرم. وايضا التي هي نفل مطلق. كما وضحت لكم في الصورة - [00:23:38](#)

تمام في خمسة اوقات عند طلوع الشمس حتى ترتفع قدر رمحه. وعند الاستواء في غير يوم الجمعة حتى تزول. وعند الاصرار حتى تغرب. وهذه الاوقات الثلاثة تتعلق بالزمان. وبعد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلاة العصر حتى تغرب وهذا الوقتان

يتعلقان بفعل - 00:23:58

المصلحي بفعل المكلف. واضح؟ ثم قال لكم المصنف رحمة الله تعالى فصل سكت الصلاة ست تسكت في الصلاة في ستة مواضع. الموضع الاول بين تكبيرة الاحرام والافتتاح. الله اكبر تسكت قبل ان تقرأ دعاء الاستفتاح. تسكت سكتة خفيفة. تمام؟ الموضع الثاني وبين دعاء الاستفتاح - 00:24:28

تنتهي من دعاء الاستفتاح وقبل ان تشرع في التعوذ تسكت سكتة خفيفة. تم شرعت في التعوذ اذ قلت اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقبل ان تقرأ الفاتحة تسكت سكتة خفيفة. تمام؟ قال - 00:24:58

دعاء الاستفتاح والتعوذ. وبين الفاتحة والتعوذ. وبين اخر الفاتحة وامين. لما نختتم الفاتحة تسكت امين واضح ولا لا هذا يعني تنبية خاصة الائمة. قال وبين اخر الفاتحة وامين. وبين امين - 00:25:18

الصورة التامين قبل ان تبدأ بالسورة تسقط سكتة خفيفة. وبين السورة والركوع بعد ان تنتهي من قراءة السورة وقبل ان ترکع تسقط سكتة خفيفة. اذا هذه كم مواضع؟ ستة مواضع تسمى مواضع - 00:25:48

بالصلاه. ثم قال لك المصنف رحمة الله. تفضل يا شيخ.ليس فقط بقدر الفاتحة. ايوا هو الامام سيسقط وانت تقرأ الفاتحة. المأمون. واحد. او انت ستستكت عندما تصلي منفردا او - 00:26:08

وتصلي آآ عندما تصلي يعني صلاة سرية. اما صلاة فرض ولا تصلي منفردة. واضح ولا لا؟ ايوا. وثم لا يلزم ان تقرأ في هذا الموضع قد تقرأ الفاتحة عند وقوفات الامام على رؤوس الاية. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى فصل - 00:26:28

الأركان التي تلزمها فيها الطمأنينة اربعة. يعني هذا قد مر معنا في اركان الصلاة. وهي الركوع والاعتدال والسجود والجلوس بين السجدين والطمأنينة هي سكون بعد حركة بحيث يستقيم كل عضو محله بقدر سبحانه الله. تمام ولا لا؟ ايوا. ثم قال فصل في اسباب سكوت السهو - 00:26:48

واسباب سقوط الساعة يعني درس ايضا طويل يحتاج الى تقسيم قريب من هذا التقسيم لن يكون اليوم انما - 00:27:18